الكاثوليكون

يهوذا

الحياة عنوان الإيمان

نعمة ربنا و غفرانه لينا معناه حياة جديدة تماماً ... إيماننا بربنا معناه حياة مقدسة و طاهرة فيه ... ده أهم بكتير من كلامنا و من علمنا ... من يحب ربنا يحفظ وصاياه و يعيش بيها ... الإيمان الحقيقي هو اللي فيه ثمر بالأعمال

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن الوعظات و التأملات العميقة في كلام الكتاب المقدس ... دي محاولة بسيطة لتقديم ملخص بسيط للأسفار

عن السفر

عدد الإصحاحات: 1

السفر موجّه لمين؟ مش مذكور إنه موجّه لكنيسة معيّنة ... هو من الرسائل الموجّهة للكنيسة عموماً في كل زمان و مكان

ظروف الكتابة:

- يهوذا الكاتب هو يهوذا تداوس أحد ال12 تلميذاً ... أخو القديس يعقوب بن حلفى اللي كتب رسالة يعقوب
- كان لقبه (أخو الرب) لأنه ابن خالة ربنا يسوع
- الرسالة دي اتكتبت ما بين سنة 68م و 70م من أورشليم, قبل دمارها على يد الرومان

هدف السفر:

- التأكيد على إن نعمة ربنا يسوع لينا المفروض يقابلها حياة مقدسة من ناحيتنا
- ده لازم يبان في كل قيَمنا و اختياراتنا ... اللي يقول إنه بيحب ربنا يسوع يبقى لازم يحفظ وصاياه

مفاتيح فهم السفر:

- السفر فيه اقتباسات كتير من العهد القديم
- كمان فيه اقتباسات من التقليد اليهودي و الكتب دي كانت معروفة زمان للمتديّنين اليهود و بيدرسوها ... الكتب دي مش جزء من الكتاب المقدس لكن بعض كلامها مهم و حقيقي
- القديس يهوذا كان عارف إن اللي هايقرا الرسالة فاهم الكلام ده و قاري الكتب دي

ملخص السفر

التعريف بهدف الرسالة بعدها تحذير من خطورة المعلمين الكذبة و نصايح في الختام عشان نبني نفسنا روحياً صح

هدف الرسالة

إصحاح 1 : 1 ل 4

سبب انحراف الإيمان و أهمية الحفاظ عليه

تفاصيل أكتر

تحذير من المعلمين الفاسدين

إصحاح 1 : 5 ل 19

صفات المعلمين دول و خطورتهم

تفاصيل أكتر

كيف تتعامل الكنيسة

إصحاح 1 : 20 ل 25

إزاي كل واحد فينا يبني هيكله الروحي

تفاصيل أكتر

صور السفر

1: هدف الرسالة

- آية 3 **وصية الحفاظ على الإيمان المستقيم** ... كان هدف القديس يهوذا إنه يكتب رسالة عن خلاص ربنا و تأمل فيه (عقيدة أكتر), لكن فيه موضوع تاني أهم و مستعجل أكتر

- آية 4 بيشرح فيها سبب كتابة الرسالة: **المعلّمين الفاسدين** ... و الكارثة مش بس في تعليمهم, الكارثة الأخطر في طريقة حياتهم ... عايشين في الخطية تحت مفهوم إننا أحرار في المسيح و كل شيء يحلّ لي! يعني بيعملوا الغلط باسم ربنا! طبعاً دي كارثة على كل اللي بيسمعوهم و يشوفوهم في الكنيسة

نتعلّم إيه؟

الناس بتتأثر مش بالكلام اللي بتسمعه بل بالمثال اللي بتشوفه ... حياة المعلّم أكبر مجال للتأثير في من حوله

— 🙏 يا رب أشكرك إن معلمين كنيستنا قدوة نقتدي بحياتهم و أعمالهم ... احفظ كنيستك يا رب من أي معلّم فاسد

2: تحذير من المعلمين الفاسدين

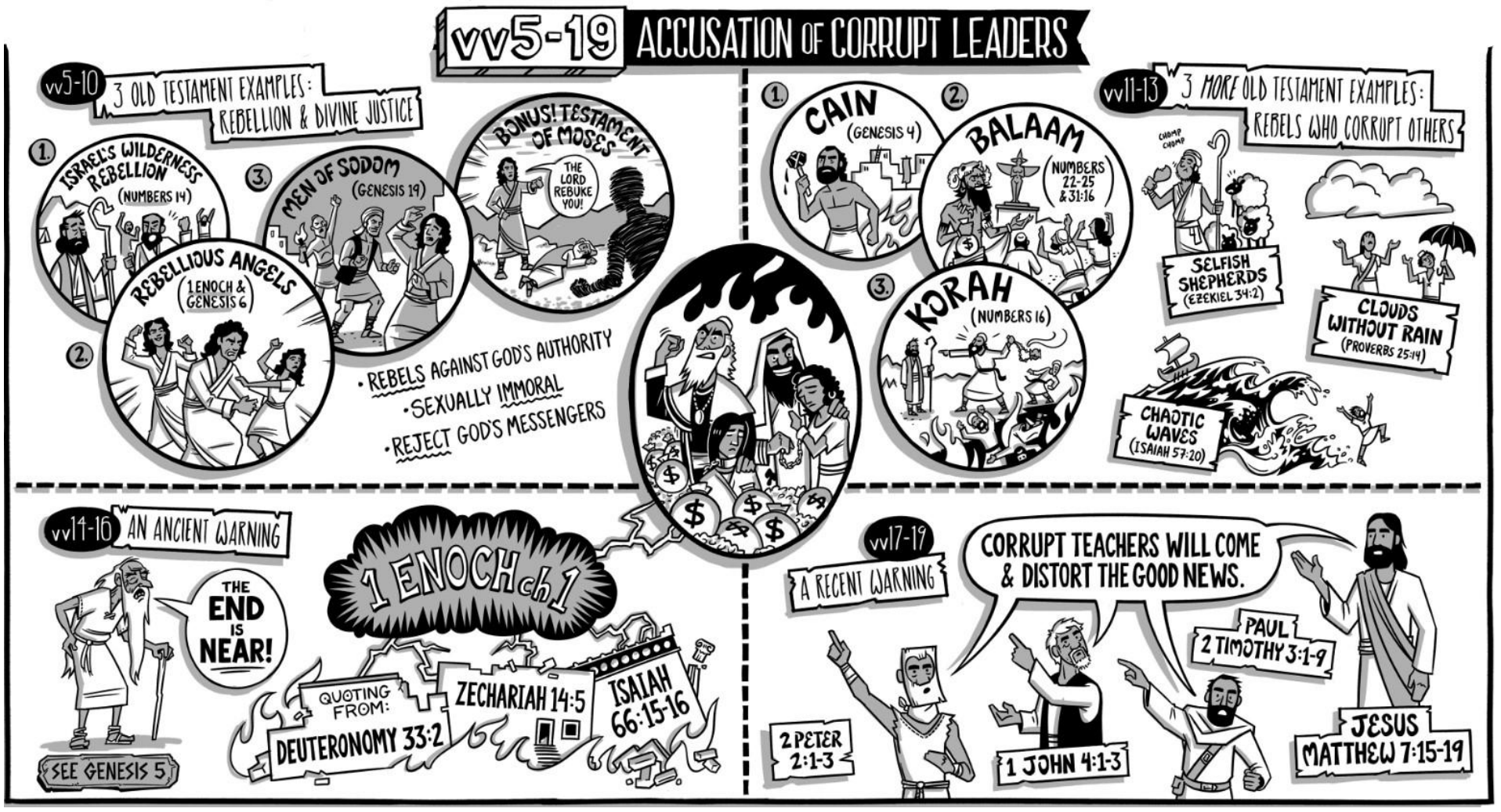

- آية 5 ل 10 عن **3 أمثلة في العهد القديم استحقوا غضب الله و عقابه بسبب خطاياهم**
  1. (آية 5) **بني إسرائيل اللي عصوا ربنا و تذمروا عليه** في البرية بعد الخروج من مصر ... هم قالوا ربنا خرّجنا عشان يموّتنا في الصحراء دي ... و ربنا عمل اللي هم قالوا عليه (عدد 14) => خطية التذمر و التمرد على ربنا
  2. (آية 7) **سدوم و عمورة** اللي كانوا في حالة ميئوس منها من الزنا و الشذوذ فأحرق الله المدينة (تكوين 19) => خطية النجاسة
  3. (آية 6) **الملايكة اللي سقطوا زي الشيطان** => خطية الكبرياء

  (آية 8 و 10) و الخطايا دي تحديداً هي اللي كانت عند المعلمين الفاسدين دول

- آية 11 عن **3 عصاة من العهد القديم أفسدوا الناس اللي حواليهم**
  1. **قايين** اللي بعد ما قتل أخوه راح عاش بعيد و بدأ المجتمع الشرير البعيد عن ربنا (تكوين 4)
  2. **بلعام** اللي نصح بالاق ملك موآب الشرير بإنه يوقع شعب إسرائيل في الزنا عشان يضعف و يبعد عن ربنا ... و ده اللي حصل (عدد 22 ل 25 + 31)
  3. **قورح** اللاوي اللي كان عايز يسرق الكهنوت من هارون، و هيّج الجماعة كلها على موسى و هارون ... بسببه ابتلعت الأرض عائلته هو و داثان و أبيرام (عدد 16)

- آية 12 و 13 فيهم **أمثلة تنطبق على المعلمين الفاسدين** اللي زي:
  1. **رعاة أنانيين** و غير مهتمين بالرعية (حزقيال 34)
  2. **سحاب مافيهوش مطر** ولا خير بل منظر بس (أمثال 25)
  3. **أمواج هائجة** بتعمل قلق و اضطراب (إشعياء 57)

- آية 14 ل 16 فيهم **تحذير قديم عن يوم الدينونة** من التقليد اليهودي لأخنوخ البار (تكوين 5) جد لامك أبو نوح ... اللي كل اللي قال عنه الكتاب المقدس إنه (سار مع الله و لم يوجَد لأن الرب أخذه – تكوين 5 : 24)

- آية 17 ل 19 فيهم **تحذير جديد من تلاميذ ربنا عن دخول المعلمين الفاسدين** ... و ده طبعاً إحنا بنشوفه في رسالة القديس بطرس التانية و رسالة القديس يوحنا الأولى و رسالة القديس بولس التانية لتيموثاوس.... و ربنا يسوع بنفسه قال إن ده هايحصل (متى 7)

> ## نتعلّم إيه؟
>
> تأثير المعلمين الفاسدين مدمّر جداً لأن واحد ممكن يدمّر الكنيسة كلها، زي أريوس
>
> — 🙏 يا رب احفظ كنيستنا و حافظ على آبائها اللي بأرواحهم بيحموا الإيمان المستقيم

3: كيف تتعامل الكنيسة

- آية 20 و 21 فبهم وصية **الحفاظ على الإيمان المقدس** كأساس لبناء هيكل الله (كل واحد فينا)
- آية 22 و 23 فبهم **دورنا تجاه بعضنا البعض** : الرحمة لكل يائس ... و التحذير لمن يستهين
- و بينهي القديس يهوذا الرسالة بصلاة ختامية عشان ربنا يحفظ ولاده من العثرات

نتعلّم إيه؟

البناء الروحي لا يستقيم إلا على إيمان سليم ... فوقه نبني بالصلاة و بالمحبة و بالطاعة لوصايا ربنا ... و اللي بيحفظ هذا البناء من الانهيار هو اليقظة و السهر الروحي

— 🙏 يا رب خليني دايماً ساهر و يقِظ على نفسي و خلاصها ... عشان مايجيش عدو الخير يهِدّ اللي الكنيسة بنِته فيّ

🙏 أهم الآيات

آيات تلخّص السفر

> أيها الأحباء, إذ كنت أصنع كل الجهد لأكتب إليكم عن الخلاص المشتَرَك, اضطرَرتُ أن أكتب إليكم واعظاً أن تجتهدوا لأجل الإيمان المُسَلَّم مرّة للقديسين
>
> — يهوذا 1 : 3

- مافيش قضية في الكنيسة أو في حياتنا أهم من صحة إيماننا ... ببساطة لأن إيماننا هو البوصلة اللي لو فسدت عمرنا ما هانوصل للمكان الصح
- عشان كده كلام إن (الإيمان مش مهم) و (أي حد يقول يسوع يبقى كده هايخلُص) ده خطأ تماماً! دي خدعة من الشيطان عشان يخدّرنا بيها و يفسد إيماننا

> و تنبّأ عن هؤلاء أيضا أخنوخ السابع من آدم قائلا: (هوذا قد جاء الرب في ربوات قديسيه, ليصنع دينونة على الجميع, و يعاقب جميع فجارهم على جميع أعمال فجورهم التي فجروا بها, و على جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه خطاة فجار)
>
> — يهوذا 1 : 14 و 15

- فيه كتاب من الكتب اليهودية الغير قانونية اسمه (كتاب أخنوخ) فيه بعض النبوات و الأقوال الصحيحة لأخنوخ (السابع من آدم) لكن فيه كمان حاجات كتير مش صحيحة ... عشان كده ده جزء من التقليد مش من العهد القديم
- النبوة دي جزء من الكلام الصحيح اللي فعلاً قاله أخنوخ ... و قاله كتير من أنبياء العهد القديم (زي موسى في سفر التثنية و زي زكريا و إشعياء) عن يوم الدينونة اللي فيها مجازاة للخطاة على شرّهم و عصيانهم

> و أما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس, مصلّين في الروح القدس و احفظوا أنفسكم في محبة الله, منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية
>
> — يهوذا 1 : 20 و 21

- تشبيه جميل جداً: إحنا هياكل الله و روح الله ساكن فينا ... و الهيكل ده لازم يتبني على الإيمان الصحيح و المقدس (العقيدة السليمة عن تجسد ربنا يسوع و صليبه و موته و قيامته و مجيئه التاني)
- فوق الأساس ده, الكنيسة بتبني صلوات بقوة و قيادة الروح القدس + طاعة في محبة الله
- و اللي بيحفظ ده هو الاستعداد و السهر الروحي و اليقظة في انتظار مجيء ربنا يسوع

تفسير بعض الآيات

> لأنه دخل خِلسَة أُناس قد كُتِبوا منذ القديم لهذه الدينونة, فُجّار, يحوّلون نعمة إلَهنا إلى الدعارة, و ينكرون السيد الوحيد: الله و ربنا يسوع المسيح
>
> — يهوذا 1 : 4

- حياة المسيحي و خصوصاً الخادم أهم بكتير من أي تعليم ممكن يقوله
- و الحياة مبنية على الفكر ... و الإيمان و العقيدة
- للأسف من أول الكنيسة و الشيطان بيحاول يدخّل فكرة كارثية: (ربنا أعطانا نعمة الغفران و أعطانا الحرية, فإحنا نعمل كل اللي احنا عايزينه) ... طبعاً ده بيقصد بيه الخطية (زي الطمع و الإباحية)
- و طبعاً ده إنكار لربنا لأن اللي بيعمل كده بيرفض إن ربنا يسوع يسود على حياته, و بيخلّي شهواته هي اللي تسود

> **و أما ميخائيل رئيس الملائكة, فلما خاصم إبليس محاجّاً عن جسد موسى, لم يجسُر أن يورِد حكم افتراء, بل قال: (لينتهرك الرب!)**
>
> — يهوذا 1 : 9

- الحكاية دي مش موجودة في أسفار العهد القديم, لكن موجودة في التقليد اليهودي
- بتحكي عن آخر أيام موسى النبي (إحنا عارفين من سفر التثنية إنه مات على الجبل و ماحدش عارف جثته فين ... و طبعاً ده بتدبير ربنا عشان اليهود مايخطئوش و يعبدوا موسى)
- المعنى إن لمّا موسى مات, وقف الشيطان (المشتكي يشتكي عليه قدام ربنا), و الملاك ميخائيل رئيس الملايكة ردّ على افتراءات الشيطان لكن ساب الحُكم النهائي لربنا (عكس خطية الكبرياء اللي عند الشيطان)

> و القادر أن يحفظكم غير عاثرين, و يوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج الإله الحكيم الوحيد مخلصنا, له المجد و العظمة و القدرة و السلطان, الآن و إلى كل الدهور. آمين
>
> — يهوذا 1 : 24 و 25

ربنا هو اللي يقدر بنعمته يحفظنا من العثرة و من الوقوع لو إحنا ثبتنا فيه

المراجع الرئيسية

- موقع The Bible Project
- وعظات أبونا داود لمعي من برنامج فتشوا الكتب أو من المكتبة الصوتية على موقع كنيسة مارمرقس
- موقع القديس تكلاهيمانوت